سجميعا وفتحها في نحو اخصك بالقول انك صلح ونحو اتقول ان زيدا عاقل وقيل
اللام الابتدائية المعلقة العامل عن العمل نحو والله يعلم انك لرسوله لوجود
اللام اذ لو فتحت ان للزم تسليط العامل عليها ولام الابتدا لها صدر الكلام
لا يعمل ما قبله فيما بعده وهذه اللام وان تاخرت لفظا لمانع فرتبتها التقديم
على ان وتكسر ايضا اذا وقعت في اول الجملة المخبر بها عن اسم عين وفي اول الصلة
والصفة والجملة الحالية والمضاف اليها ما يختص بالجمل كاذ وحين وقضية
كلام ابن الحاجب في كافيته وجوب الفتح بعد ما يختص بالجمل قال بعض العلما
والاوجه جواز الوجهين بعد حين الكسر باعتبار كون المضاف اليه جملة والفتح
باعتبار كونه في معنى المصدر ولزم اضافتها الى الجملة لا يقتضي وجوب الكسر
لان الاصل في المضاف اليه ان يكون مفردا وامتناع اضافتها الى المفرد انما هو
في اللفظ لا في المعنى على ان الكسائي جوز اضافتها اليه ومن ثم قال المرادي
ويتخرج الفتح على مذهب الكسائي وعلى ذلك ينبغي جوازها ايضا بعد اذ ويؤيد
جوازها في اذا الفجائية مع اختصاصها بالجملة تتمة تفتح ان وجوبا اذا ه
وقعت فاعلا او نائبا عنه او مفعولا به غير محكية او مبتدا او خبرا عن اسم عين
غير قول او مجرورة بحرف او بما لا يختص بالجمل او تابعة لشي من ذلك وتكسر ان
او تفتح اذا وقعت بعد اذا الفجائية او فا الجزا او اما او لا جرم او واو مسبوقة
بمفرد صلح للعطف عليه او وقعت في موضع التعليل او خبرا عن قول وخبرها
قول وفاعل القولين واحد وقد بسطا في الاوضح الكلام على هذه الامور ويجوز
دخول اللام الابتدائية عند ارادة المبالغة في التاكيد على ما اي الدي او شي
تاخر من خبر ان المكسورة وان تقدم معمول نحو اني لوزر وان زيدا لابوه قايم
فلو قدم الخبر امتنع دخول اللام عليه مما لو كان مع تاخره منفيا او ماضيا

متصرفا

متصرفا خاليا من قد وهذه اللام هي الداخلة على المبتدا وانما اخرت عن الخبر
كراهة اجتماع حرفي تاكيد وتسمى اللام المزحلقة وزحلقت دون ان ليلا يتقدم
معمولها عليها او من اسمها عن خبرها نحو ان في ذلك لعبرة ولا يكون المخبر في ذلك
الاظرفا او مجرورا او عن معمول خبرها نحو ان فيك لزيدا راغبا وعبارة بعضهم
تقتضي ان تاخر الاسم عن الخبر شرط في دخول اللام عليه وليس كذلك بل الشرط
ان لا يلي ان ليلا يجتمع حرفي تاكيد كما مثلنا او ما توسط بين الخبر والاسم وغيره
من معمول الخبر نحو ان زيدا لطعامك لاكل وان في الدار لعندك زيدا جالسا
فلو اخر عن الخبر امتنع دخولها عليه مما لو كان مع توسطه حالا او الخبر غير
صالح للام وظاهر كلامه دخولها عليه وان صحب الخبر ايضا وهو ما صححه ابن
مالك وابو حيان وصحح بعضهم المنع لان الحرف اذا اعيد للتاكيد لم يعد الا
مع ما دخل عليه او مع ضميره ولا يعاد مع غيره الا في ضرورة وقضية كلام
بعضهم ان توسط المعمول بين الاسم والخبر شرط لدخول اللام عليه وليس
كذلك بل الشرط ان يفصل المعمول عنه ان كما مثلنا او من ضمير الفصل نحو
ان هذا لهو القصص الحق سمي به لكونه فاصلا بين الخبر والتابع والكوفيون
يسمونه عمادا لانه يعتمد عليه في تادية المعنى او لانه حافظ لما بعده حتى
لا يسقط عن الخبرية كالعماد في البيت الحافظ للسقف من السقوط والصحيح
انه اسم ض وانه لا محل له من الاعراب ومن في قوله من خبران للبيان تنبيه
لا تدخل اللام في غير ما ذكر وسمع في مواضع وخرجت على زيادتها نحو ام الجليس
لهجوز شهبرة او لكنني عن حبها لعميد قال البدر بن مالك واحسن ما زيدت
فيه قوله ان الخلافة بعدهم لذميمة وخلا بين ظرف لما أخوذ ويجب
دخولها مع ان المخففة المكسورة الهمزة ان اهملت ولم يظهر المعنى لانها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)